مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٧هـ - حزيران ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشرة
العدد (٣٠)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٣٠)

(ذي الحجة ١٤٤٧هـ، حزيران ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم البيئة في القرآن الكريم ودوره في التوعية البيئية المعاصرة	الباحث: عدي أيمن يحيى الجزائري جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩
التأويل القرآني بين النص والسياق دراسة في مناهج التفسير المعاصر	الباحث الاول م.م هدى عباس خضر جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية الباحث الثاني م.م شاكر صادق عبد المديرية العامة لتربية في النجف الأشرف	٤٧

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المستويات التوظيفية لنهج البلاغة في تفاسير الأمامية دراسة في البعد العقدي للخطاب التفسيري الأمامي	أ. د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	٦٩
منهج السيد الخوئي في نقد أهل الكتاب (نفحات الاعجاز أنموذجاً)	أ.م . د. محمد إدريس كزهور جامعة ذي قار / كلية العلوم الاسلامية	٩٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
القطع عند النحويّين	الباحث الاول أ.د تماضر قائد الحاتمي جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات الباحث الثاني زينب سجاد محمود المشهدي	١١٧
تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء – أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً – دراسة تحليلية	م.م حيدر توفيق كاظم وادي جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة	١٤١
قراءة دلالية بمنطق تحليل الخطاب لأسلوب الحذف في النص القرآني	م. د. رباب موسى نعمة جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد	١٧٩
القيم الجمالية في الشعر الحديث التشكيلات الكتابية والبصرية اختيار	م.د. رفعت اسوادي عبد حسون كلية الفقه الجامعة	١٩٧
أسلوب التمني في كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك لدعبل الخزاعي (٢٤٦هـ) دراسة نحوية دلالية	الباحث الاول زينب كاظم كشيش جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات الباحث الثاني أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	٢٤١
الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة	الباحث الاول أ.د.عبد الإله عبد الوهاب العرداوي الباحث الثاني م.م. غفران عزيز صاحب عزيز	٢٥٧

ابيات شعر الخنساء الواردة في لسان العرب دراسة في الاشاريات التداولية	م.د. مثنى راهي شبلاوي عطية المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٢٧٧
الحقول الدِّلاليَّة وَأثرها في تطوّر الأَلفاظ المسيئة	الباحث الاول أ.د حيدر كريم الجمَّالي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة الباحث الثاني مرتضى علي كريم علي ذَّبحاوي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة	٢٩٧
أشكال الانزياحات اللغويّة في القراءات الحداثيّة	الباحث الأول أ.د محمّد عبد الزهرة غافل الشريفيّ جامعة الكوفة/ كلّيّة التربية الأساسيّة الباحث الثاني معتصم ربيع حسين الذبحاويّ جامعة جابر بن حيّان	٣٣٣

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قضايا الموريسكيين في تقارير قناة الجزيرة الوثائقية دراسة تحليلية	الباحث الاول أ. د. اميمة ابراهيم محمود جامعة تكريت/ كلية الطب البيطري الباحث الثاني أ.د. يوسف حسن محمود جامعة تكريت/ كلية الاداب	٣٥٥

تأثير المجامع المسكونية في انفصال الكنيسة الشرقية عن كنيسة روما(الغربية)	م.د. محمد عبد العباس ناجي المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف	٣٨١

الدراسات القانونية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تأثير التغييرات التشريعية على حقوق الأفراد دراسة تحليلية لقانون المعاملات المدنية في السياق العربي الحديث	م.م بنين فلاح مهدي جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٤١١
التنظيم القانوني لعقد عمل الاحداث في القانون العراقي	م.د كرار حسن الغزالي كلية الطب / جامعة جابر بن حيان	٤٣٧

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الثورة المصرية سنة ١٩١٩وتحول البنية السياسية من الخلافة الى الدولة القومية	م.م حنان محمد عبدالزهره جامعة الكوفة – المكتبة المركزية	٤٦٧

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف	الباحث الاول م. م إسراء كامل مزهر مديرية تربية النجف الاشرف الباحث الثاني أ. د. رحيم محمد عبد زيد جامعة الكوفة – كلية الآداب– قسم الجغرافية	٤٩٥
التوزيع الجغرافي الكمي للتباين في حدود الصفائح التكتونية	م.م ايمن عدنان جبر ابو صيبع جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني	٥٢٧
تكنلوجيا الذكاء الاصطناعي واثرها في تنمية المعرفة الجغرافية	الباحث الاول أ.م.د حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة – التخطيط العمراني الباحث الثاني رانيا عادل جواد جامعـة الكوفــة الباحث الثالث فيحاء عبد الحسين هادي جامعة الكوفة	٥٤٧
دراسة العلاقة بين الخصائص المناخية وإنتاج محاصيل الحنطة والشعير في قضاء المشخاب	الباحث الاول م.م منال جبار عبد الخاقاني جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية الباحث الثاني م.م اسماعيل خيون محمد الحجامي جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية	٥٦٧

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قراءة تحليلية في نشأة وتطور الجمعيات والأحزاب السياسية في مدينة السليمانية في النصف الأول من القرن العشرين	الباحث رائد سعدون مصطفى كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة	٦٠١

دراسات الفن التشكيلى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جماليات الانزياح للشكل البشري في اعمال الفنان بيكاسو	م.م عميد راهي نعمة معهد الفنون الجميلة/ مديرية تربية النجف الأشرف	٦٣١
المؤازرة في خامات زخارف العتبة العلوية المقدسة	الباحث الأول فارس عبد العباس حسن معهد الفنون الجميلة للبنين . النجف الاشرف الباحث الثاني أ.د هاشم خضير الحسيني جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة	٦٦٧

القطع عند النحويّين

الباحث الاول
أ.د. تماضر قائد الحاتمي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
TamadarQaidAl-Hatimi@uokufa.edu.iq

الباحث الثاني
زينب سجاد محمود المشهدي
Zainab Sajjad Al-Mashhadi

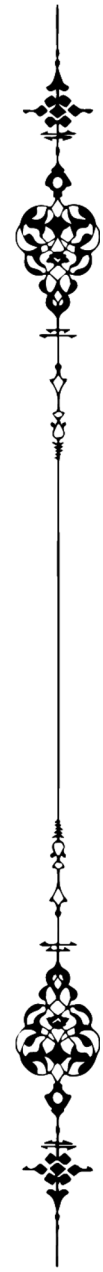

القطع عند النحويّين

الباحث الاول
أستاذ دكتور تماضر قائد الحاتمي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
TamadarQaidAl-Hatimi
@uokufa.edu.iq

الباحث الثاني
زينب سجاد محمود المشهدي
Zainab Sajjad Al-Mashhadi

ملخص البحث

درس النحويّون القطع في أبواب نحوية محددة، ومنها باب التوابع وهي (النعت، والبدل، والتوكيد ،والعطف) ولا سيما قطع النعت، ومثلوا له، وذكروا أغراضه ،وهو يُستعمل؛ لأداء معنى لا يتم بالاتباع فهو يلفت نظر السامع إلى النعت المقطوع ويثير انتباهه وليس كذلك الاتباع وذلك أن الأصل في النعت أن يتبع المنعوت فإذا خالفت بينهما نبهت الذهن وحرّكته إلى شيء غير معتاد فهو كاللافتة أو المصباح الأحمر في الطريق يثير انتباهك ويدعوك الى التعرف على سبب وضعه؛ فالعربية تُخالف بعض أساليبها؛ لأسباب بلاغية أو صوتية؛ فتخرج العلامة الإعرابية عن رتابتها بما يصطلح على تسميته بالقطع؛ لأداء مَعانٍ معينة، وتنبه العلماء الأوائل إلى هذه الظاهرة في كتب النحو، وكتب القراءات، وكذلك كتب التفسير وإن لم يولوها الاهتمام المناسب، والقطع لا يعني قطع اللّفظ والمعنى معًا؛ أي: قد تقطع الصلة الإعرابية، ويبقى الرابط المعنوي موجودًا.

Abstract

The grammarians studied the parts in specific grammatical chapters, including the chapter on the subjunctives, which are (adjective, substitution, emphasis, and sympathy), especially the adjective segments, and they represented it, and mentioned its purposes, and it is used; To perform a meaning that is not completed by following, it draws the listener's attention to the cut off adjective and raises his attention, not the same as following, because the origin of the epithet is to follow the adjective, and if you disagree between them, you alert

the mind and move it to something unusual. ; Arabic violates some of its methods; for rhetorical or vocal reasons; Thus, the grammatical mark departs from its monotony by what is termed as qat`ah. To perform certain meanings, the early scholars were aware of this phenomenon in the books of grammar, books of readings, as well as books of interpretation, even if they did not give them proper attention, and cutting does not mean cutting the word and the meaning together; That is: the inflectional link may be broken, and the semantic link remains.

مقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحَمدُ لله ربِّ العَالمين، والصّلاة والسَّلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ووليه إمام المتقين والأَئمة من بعده مصابيح الدُّجى، وعصمة المؤمنين.

أما بعد:

فإنّ دراسة اللُّغة العربية ـ في وجه من وجوهها ـ لا تعني مُجرد دراسة ألفاظ تركيبية تكوّن جملة مفيدة وإنّما تقتضي الدراسة النظر إلى الجملة من جهة وصلها بما قبلها أو قطعها؛ فإنّ للعربية في تراكيبها معاني ودِلالات تتضح مباشرة أحيانًا، وتكمُن خلف التراكيب في أحايين أخرى؛ فالقطع من الموضوعات المهمة التي عاشت في وجدان الناطق العربي الذي احتاج أن يربط الكلام أو يقطعه.

فتراكيب العربية على أنماطٍ مختلفة منها ما تجيء بعض عناصرها مُتتابعة متصلة فيما بينها، ومنها ما تجيء مقطوعة الصلة، بما يُعبّر عن إرادة المتكلّم ومقصده من التركيب.

والقطع من الأحكام التي يحتاج إليها؛ إمّا لتغيير المعنى، أو عند الشروع كالاستئناف، أو من أجل إظهار جمال المعنى لِتُحَقُّق كمال الفائدة.

فالقرآن الكريم كان يقطع بين المعاني ويربط بينها وكان يُلوّن العبارة، ثقة بفهم المخاطب أو مراعاة لمقتضى الحال؛ لذلك فالقطع في الكلام لا يأتي من فراغ؛ وإنّما لغايةٍ اقتضتها ظروف القول، ومناسبة المقام.

وبعد التوكل على الله شرعت بكتابة هذا البحث، وقد بُني البحث على مقدمة ومبحثين، فكان المبحث الأول فكان المبحث الأول بعنوان (القطع عند النحويّين)، والمبحث الثاني كان بعنوان (أنواع القطع عند النحويّين)، ثمّ خاتمة تم فيها تثبيت أهم النتائج التي توصلت إليها، وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول

مفهوم القطع دراسة نحويّة

القطع لغة: هو قطع الشيء فصل بعضه عن بعض، يُقال: قطعته قطعًا ومقطعًا فانقطع، أي: فصلته [١].

وعند ابن فارس (ت:٣٩٥هـ) القاف، والطاء، والعين أصل صحيح واحد، يدلُّ على صرم، وإبانة شيء من شيء، يقال: ((قطعت الشيء أقطعه قطعاً، والقطيعة: الهجران. يقال تقاطع الرجلان، إذا تصارما ...والقطيعة بكسر، القاف الطائفة من الليل، كأنه قِطعَةٌ)) [٢]، وهو إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلًا، قطعه يقطعه قطعًا وقطيعة وقُطوعًا [٣].

أمّا في الاصطلاح فلم يُعرف للقطع حدّ اصطلاحي إلاّ بعد حين، واستعمله سيبويه (ت:١٨٠هـ) في مقابل الابتداء [٤]، وجعله ابن جني (ت :٣٩٢هـ) في مقابل الاستئناف [٥]، ودرس القدماء القطع بمفهومه اللّفظي المرافق للمعنوي، وحدّه الكفوي (ت:١٠٩٤هـ) بعد حين بأنّه ((كون الكلام مقطوعاً عمّا قبله لفظاً ومعنى))[٦]، مع أنّ قدماء اللغويّين لم يصرحوا بهذا المعنى أو ينصوا عليه في حدّ معين، بل اكتفوا بالتمثيل له وتوضيح صوره، وما يتعلق به من شروط وأحكام ،((إذ لم يضعوا تعريفاً للقطع ولم يحدوه بحد، مكتفين في ذلك بالتمثيل له وذكر صوره ،وما يتعلق بذلك من شروط وأحكام، وذلك في معرض حديثهم في التوابع عن المطابقة بين التابع و متبوعه خاصة في الإعراب)) [٧].

ودرس النحويّون القطع في أبواب نحوية محددة، ومنها باب التوابع ولا سيما قطع النعت، ومثلوا له، وذكروا أغراضه ،وهو يُستعمل ((لأداء معنى لا يتم بالاتباع فهو يلفت نظر السامع إلى النعت المقطوع ويثير انتباهه وليس كذلك الاتباع وذلك أن

الأصل في النعت أن يتبع المنعوت فإذا خالفت بينهما نبهت الذهن وحرّكته إلى شيء غير معتاد فهو كاللافتة أو المصباح الأحمر في الطريق يثير انتباهك ويدعوك الى التعرف عل سبب وضعه)) [٨]؛ فالعربية تُخالف بعض أساليبها ؛لأسباب بلاغية أو صوتية؛ فتخرج العلامة الإعرابية عن رتابتها بما يصطلح على تسميته بالقطع ؛لأسباب بلاغية ،ولأداء مَعانٍ معينة [٩]؛ تنبه العلماء الأوائل إلى هذه الظاهرة في كتب النحو، وكتب القراءات، وكذلك كتب التفسير وإن لم يولوها الاهتمام المناسب [١٠] .

ومن أمثلة هذه الظاهرة ما جاء في اختلاف وجوه القراءات قوله تعالى: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ [١١]؛ فالأصل في **(رَبِّ)** الخفض على إعراب موصوفه؛ وعللوا للنصب على المدح ((ومن نصب ربِّ العالمين فإنما ينصبه على المدح والثناء ، كأنّه لما قال الحمد لله، فاستدل بهذا اللفظ على أنّه ذاكر الله، فكأنه قال: اذكر رب العالمين ،فعلى هذا لو قرئ في غير القرآن – ربُّ العالمين – مرفوعاً على المدح أيضاً لكان جائزاً، على معنى هو رب العالمين))[١٢]؛ فللقطع حضور قويّ في توجيه القراءات القرآنية؛ ففي حالة القطع يخرج التابع عن كونه نعتًا ؛فيصبح جملة مستأنفة مستقلة لها أحكامها الخاصة، ولا محل لها من الإعراب [١٣]؛ فعند القطع :((تنتقل الكلمة من حالة النعت التي كانت عليها إلى حالة أخرى مخالفة لها ،ولا تسمى فيها نعتاً ،فقد انقطعت صلتها بالنعت ،ولهذا يُسمونها نعتاً مقطوعاً أو منقطعاً ،يُريدون أنها كانت في أصلها الأول نعتاً ،ثمّ انقطعت منه ،وانصرفت عنه إلى شيء آخر ،فتسميتُها الآن نعتاً غير حقيقية))[١٤] .

والنعت إذا قطع لأجل المدح؛ أو الذم؛ أو الترحم؛ فإنّ عامله يُحذف ولا يجوز ذكرهُ؛ لأنّه من العوامل الواجب حذفها سواء أكانت مبتدأ أم فعلًا؛ وذُكرت مواضع يجوز فيها القطع وأخرى لا يجوز فيها، وذكروا أَحكامًا وشروطًا لكلتا الحالتين [١٥].

ويرى كمال بشر أنّ النعت المقطوع ليس جزءًا من جملة محذوفة؛ إنّما هي جملة مُستقلة بذاتها، نحو: جملة :(مررت بزيد الكريمُ) عندما يُقطع (الكريم) يكون جملة مستقلة جديدة؛ لأنّها وحدة لغوية بها يتم الكلام، مع إمكانية تحديدها بوقف سابق

ولاحق [١٦]، أي: أنّها غير مرتبطة نحويًا بما قبلها، ويبقى الاسم المقطوع؛ أو الجملة المقطوعة مرتبطة بالسياق [١٧]؛ فالنعت قبل القطع جملة واحدة وبعد القطع جملتان: اسمية على الرفع، وفعلية على النصب مع ما تحمله كلّ من الجملتين من دلالات، والقطع إلى الرفع ليس كما القطع إلى النصب فـ: ((القطع إلى الرفع مبني على أساس أن الجملة هي أسميّة يراد منها بناء الكلام على جهة ثبوت الوصف لموصوفه ،فلا يكون الحدوث والتجدد مراداً ؛لأن الجملة خالية من عامل الزمن، في حين يكون المراد من القطع إلى النصب التركيز على جانب الحدوث والتجدد ؛لارتباط الجملة بعامل الزمن بحسب وقت الفعل المقدر على الجملة)) [١٨]، فوجوب القطع يعني امتناع الاتباع؛ فالكلام عن النعت لا يخلو حاله من إحدى اثنتين :المتابعة في الإعراب؛ أو القطع عند تعذر الأولى ،ولم يجز الكلام بغير الحالتين .

ومنهم من جوّز إعراب جملة النعت المقطوع حالًا يقول عباس حسن: ((ويرى بعض النحاة أنّ هذه الجملة المشتملة على النعت المقطوع ليست مستقلة ولا مستأنفة، وإنما هي "حال" إذا وقعت بعد معرفة محضة، و"نعت" إذا وقعت بعد نكرة محضة، وتصلح للأمرين إذا وقعت بعد نكرة مختصة فشأنها كغيرها من الجمل التي تعرب "حالًا" بعد المعارف المحضة، و "نعتًا" بعد النكرات المحضة، وتصلح للأمرين بعد النكرة المختصة)) [١٩].

ويبدو في كلِّ نعت مقطوع أن يكون مدحًا أو ذمًا أو ترحمًا [٢٠]؛ فالقطع يقع في الصِّفات؛ فإذا كثرت الصّفات الوفيرة في معرض المدح أم الذم؛ فالأحسن أن تُخالف في إعرابها ولا تجعلها كلها جارية على موصوفها ؛لأنّ هذا الموضع من مواضع الاطناب في الوصف، والابلاغ في القول فإذا خُولِف بإعراب الأَوصاف كان الموصوف أكمل؛ لأنّ الاختلاف يصير كأنّه أنواع من الكلام، وضروب من البيان؛ أي: ((كأنهم ينوون إخراج المنصوب بمدح متجدد غير متبع لأول الكلام)) [٢١]؛ لأنّه يدل على زيادة المدح والذم لأنّه يصير بذلك جملة مستقلة [٢٢]؛ أمّا إذا كان الغرض غير الأغراض المذكورة سابقًا، فيجوز حذف العامل أو ذكره ،نحو: إذا كان

القصد من القطع تقوية التخصيص إذا وقع بعد نكرة، أو تقوية الإيضاح إذا وقع بعد معرفة [٢٣].

والقطع يكون؛ بسبب السكتة؛ فهو طرف من جملة مستقلة ((واعلم أنّ قطع النعت لا يكفي فيه مجرد المخالفة الإعرابية بين النعت ومنعوته؛ بل لا بد من أن يصحب ذلك شيء من حركات المتكلم وأوضاعه يشعر بالقطع، كأن يسكت المتكلم برهة قصيرة بين المنعوت ونعته، فيقول مثلاً: "جاء زيدٌ" ثم يسكت برهة، ثم يستأنف قائلاً "العطار" على تقدير أعني العطار، أو أن يعطي النعت المقطوع نغمة صوتية مخالفة لنغمة الخبر، كنغمة الترحم أو نغمة الاعجاب، أو نغمة الاحتقار، أو غير ذلك من النغمات مما يناسب الغرض الذي جرى من أجله القطع))[٢٤] .

وتمام حسان يرجع بظاهرة القطع إلى المخالفة الإعرابية؛ لسبب المجاورة [٢٥]؛ ولسبب قرينة الإسناد ((فالموفون معطوفة على مَن بقرينة الإسناد والتبعية)) [٢٦]، وقرينة التبعية لوضوحها أغنت عن قرينة العلامة الإعرابية في قوله تعالى :﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبُِٔونَ**﴾[٢٧]؛ لأنّه يرى الحركة الإعرابية غير قادرة عن تفسير المعاني النحوية، فيوضح التبعية المعنوية في قوله تعالى: ﴿ **أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ** ﴾ [٢٨]، بخفض (**وَرَسُولُهُ)** على التبعية الصوتية التي أغنت عن التبعية اللّفظية كما في قول العرب (هذا جحر ضبٍ خربً)؛ فأغنت القرينة التبعية عن العلامة الإعرابية، وكان الداعي موسيقيًا جماليًا [٢٩]؛ فزعم أنّه عن طريق استبدالنا القرائن بالعامل يمكننا أن نلمح الصلة أو الرابط بين أجزاء السِّياق من حيث المعنى والمبنى؛ وأمّا ما يضعف رأي تمام حسان ومن وافقه بأنّ العرب لم تفطن إلّا(لقرينة الإعراب)، هو أنّ الإعراب يسقط في ((الوقف؛ فيسقط الدليل)) [٣٠].

والعرب فطنوا إلى اللّفظ والمعنى ((وقد فطن نقاد العرب إلى هذا اللون من الزيف والخداع الذي يقع فيه الشاعر ولا ينجو منه الناقد ،فأكثر من الحديث عن اللفظ والمعنى وما بينهما من صلة ،وجعلوا المزية والإبداع لا يعود لأحدهما دون الأخر ،ورأوا أن الزينة اللفظية ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من المعنى...فالسجع والتجنيس والاستعارة وغيرها من وسائل الزينة – أي الزينة الصوتية – لا قيمة لها إذا لم تكن

جزءاً من المعنى...؛إذ الألفاظ خدم المعاني ...فالشعر ليس موسيقى بحته بل كلمة ومعنى)) [٣١] وأنّ التقديم والتأخير هدفه صوتي، وهو الإيقاع [٣٢] .

عنى القدماء بالقطع عناية كبيرة، فهو من التراكيب النّحوية ذات الأهمية الكبرى التي يؤدي إلى تغيير الموقع الإعرابي للكلمة ممّا يؤثر في التحليل اللّغوي؛ فمن حيث الجملة تنقص الوحدات الداخلة في تركيبها، ومن ناحية بناء النص الواحد تزيد عدد الجمل الداخلة في تركيب الجملة ،كما في قوله تعالى: ﴿ **سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ** ﴾[٣٣]، إذ لم نعتبر القطع فهناك جملة واحدة طويلة ،أما إذا قطعنا عند امرأته؛ فستصبح لدينا جملة جديدة من فعل وفاعل ومفعول به، والتقدير(أذم حمالة الحطب)، ومع هذا البتر الظاهر للنص، لا يزال النص متماسكا قويًا؛ لأنّ القطع لا يعني الفصل بين الجملتين؛ إنّما هو طريقة تعبيرية تعطي وظيفة، ودلالة جديدة؛ فالجملة التي أصابها القطع تبقى متماسكة، لكنّ المعنى يختلف بعد القطع ؛لأنّه بين معنى جديدًا وهو تخصيصها بالذم من بين أزواجه [٣٤] ،((وفي نعتها هذا قولان ...أحد القولين أنّها نعتت بهذا تبخيساً لها عقوبة لإيذائها النبي (ص)، والقول الآخر: أن يكون له زوجات غيرها فنعتت بهذا للفرق بينها وبينهن))[٣٥]؛ فاللّغة مجموعة من العلاقات تتجلّى في تراكيب؛ لتفيد معنى، وتولد دلالة ، فالقطع عند النحويّين يأتي لأغراض معينة، فالقطع ((ضرب من التعبير اللغوي يراد به لفت النظر وإثارة الانتباه؛ فهو في النعت يثير الانتباه إلى الصفة المقطوعة، فهو يدل على أن اتصاف الموصوف بهذه الصفة بلغ حداً يثير الانتباه)) [٣٦]؛ ففي قطع التركيب توجيه الأذهان إلى المقطوع؛ لأنّه يستدعي الانتباه.

ويرى عباس حسن أنّ ((سبب القطع بلاغي محض: وهو التشويق وتوجيه الأذهان بدفع قوي إلى النعت المقطوع لأهمية فيه تستدعي مزيداً من الانتباه إليه ،وتعلق الفكر به)) [٣٧]؛ فاستعمال القطع يثير انتباه السامع إلى التابع المقطوع ،فـ: ((إن في الافتتان لمخالفة الإعراب والخروج عن المألوف زيادة تنبيه وإيقاظ للسامع وتحريك رغبته في الإسماع سيما مع التزام حذف الفعل أو المبتدأ، فإنّه أدلّ دليل على الاهتمام)) [٣٨]؛ فالغرض من القطع هو إفراد الممدوح، أو المذموم بمدح مجدد وليس

وليس التأكيد على المدح أو الذم ذاته، قال الزجاج: ((وقال النحويون: إذا قلت: مررت بزيد الكريم وأنت تريد أن تخلص زيداً من غيره فالجر هو الكلام حتى يعرف زيد الكريم من زيد غير الكريم ،وإذا أردت المدح والثناء ،فإن شئت نصبت فقلت: مررت بزيدٍ الكريمَ، كأنك قلت أذكر الكريم ،فإن شئت قلت :بزيد الكريمُ على تقدير هو الكريم وجاءني قومك المطعمين في المحل ،والمغيثين في الشدائد)) [٣٩]، وقال ابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ): ((والعرب تنصب على المدح أو الذم كأنهم ينوون إفراد الممدوح بمدح مجدّد غير متبع لأوّل الكلام)) [٤٠]، ومن أغراضه الاختصاص: وهو بيان للأفضل في المعنى، يقول السيد الشريف الحسين الجرجاني (ت:١٣٣٩هـ): ((الفرق بين المدح صفة وبين المدح اختصاصاً من وجهين الأول أن المقصود الأصلي من الأول: إظهار كمال المدح والاستلذاذ بذكره وربما تضمن تخصيص بعض صفاته بالذكر إشارة إلى أنافتها على سائر الصفات المسكوت عنها، ومن الثاني إظهار أن تلك الصفة أقوى باستقلال المدح من سائر الصفات الكمالية إما مطلقاً أو بحسب ذلك المقام حقيقة أو ادعاء ،الثاني أن الوصف في الأول أصلي والمدح تبع وفي الثاني بالعكس))[٤١] .

المبحث الثاني: أنواع القطع عند النحويّين

ورد القطع في كتب النحو وعند جمع ما تشتت منه نجد أنّه أكثر ما ذكر في قطع الأسماء، والأفعال:

أولًا: القطع في الأسماء

١- قطع النعت

أكثر ما ورد القطع عند القدماء في موضوع النعت ،والنعت: هو ((التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته)) [٤٢]؛ فترد النكرة محتاجة إلى توضيح أو تخصيص أو مدح أو توكيد مما هو من أغراض الصفة فتأتي الجملة بعدها نعتًا لها؛ لتوضيح المنعوت، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، وتذكيريه، وتأنيثه، وإفراده، وتثنيته، وجمعه، وأما ما لا يصح من النكرات أن يكون نعتًا فيتحتم القطع، ومن الأمثلة على

ذلك قوله تعالى: ﴿**ولا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ**﴾ [٤٣]، الوقف على (**إِلَهًا آخَرَ**) حسن؛ فلا يوصل بما بعده؛ لأنّ وصله يوهم أنّ (**لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ**) صفة لِـ (**إِلَهًا**) وليس كذلك [٤٤]،والقطع يعني الصرف عن المنعوت في الإعراب، وعدم اتباعه إيَّاه، و ((ذلك بأن يكون المنعوت مرفوعاً ونعته منصوباً، وقد يكون المنعوت منصوباً، ونعته مرفوعاً، وقد يكون المنعوت مجروراً فيقع نعته مرفوعاً، أو منصوباً نحو: (مررت بمحمد الكريمُ أو الكريمَ))) [٤٥]، فبالقطع لا يصبح النعت نعتًا ولا المنعوت نعتًا فـ: ((حقيقة القطع أن يجعل النعت خبرا لمبتدأ، أو مفعولا لفعل)) [٤٦]، فالنعت المقطوع إلى الرفع هو خبر لمبتدأ مضمر وجوبًا، والنعت المقطوع إلى النصب فهو منصوب بفعل مضمر تدل عليه قرينة [٤٧].

٢- قطع البدل

والبدل هو: ((التابع المقصود بالحكم بالنسبة بلا واسطة، وهو أحد التوابع التي تتبع ما قبلها في أمور عدة أهمها الإعراب والإفراد والتثنية والجمع)) [٤٨].

ذكر سيبويه القطع في البدل بقوله: ((ومثل ذلك قوله عزّ وجل ذكره: ﴿**وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ**﴾ [٤٩]، وإن شئت قلت: مررتُ برجلٍ عبد الله كأنه قيل لك: من هو أو ظننت ذلك، ... وأما الذي يجيء مبتدأ فقول مهلهل:

ولقد خبطنْ بيوت يشكر خبطةً أخوالنا وهـــم بنو الأعمامُ

كأنّه حين قال: خبطن بيوت يشكر، قيل له: وما هم؟ فقال أخوالنا وهم بنو الأعمام ... والابتداء في التبعيض أقوى، وهذا عربي جيد أخوالنا)) [٥٠].

لم يضع النحويّون للقطع في البدل شروطًا فهم يُجيزون الإتباع والقطع إلى الرفع أو النصب، في حال مجيء البدل تفصيلًا أو خاليًا من التفصيل ((فإذا أتيت بعد جمع أو عدد بأسماء تريد إبدالها منها ،فإن كان ما بعد العدد يفي به، وما بعد الجمع يصدق عليه الجمع ،جاز فيه وجهان: الإبدال مما تقدم ،والرفع على القطع ،كأنك قلت :أحدهم زيداً ، والآخر عمرو ،أي منهم زيد وعمرو)) [٥١]، والتفصيل ليس شرطًا للقطع في البدل؛ فالبدل غير المفصل أيضًا يجوز فيه القطع قال أبو حيان:

((وليس من شرط القطع التفصيل ،بل يجوز في نحو :مررت بزيد أخيك ، أن تقطع فتقول :أخوك)) [٥٢].

٣- قطع العطف

والعطف، هو: لفظ يطلق على نوعين من التوابع التي تتبع ما قبلها ممّا يتعلَّق بها في بعض الأمور، وهذان النوعان، هما: عطف النسق، وعطف البيان [٥٣].

ويقع القطع في العطف أيضًا، نحو قوله تعالى: ﴿ **ٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ** ﴾ [٥٤] ،يرى الزمخشري أنّ **(ٱلصَّٰبِرِينَ)** منصوبة على الاختصاص والمدح؛ وذلك لإظهار فضل الصبر على الشدائد على سائر الأعمال [٥٥] ؛أي نصب (الصابرين) على القطع، وحقّه الرفع لأنّه معطوف على (الموفون).

وكذلك قوله تعالى :﴿ **وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا**﴾ [٥٦]؛ فجاءت**(ٱلۡمُقِيمِينَ)** منصوبة على القطع وحقّها الرفع، ويرى ابن قتيبة أنّهم ((قالوا في نصب (المقيمين) بأقاويل: قال بعضهم: أراد بما أنزل إليك وإلى المقيمين ،وقال بعضهم: وما أنزل من قبلك ومن قبل المقيمين وكان الكسائي يرده إلى قوله: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ** ﴾ [٥٧]؛ أي: ويؤمنون بالمقيمين، واعتبروا بقوله في موضع آخر: يؤمن للمؤمنين أي بالمؤمنين ...وهو نصب على تطاول الكلام بالنسق)) [٥٨].

وفي قوله تعالى: ﴿ **وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ**﴾ [٥٩]، قال الفراء: قُطع لفظ **(ٱلصَّٰبِرِينَ)** عن بقية الألفاظ من حيث الإعراب إذ جاء منصوبًا وحقّه الرفع على **(ٱلۡمُوفُونَ)**[٦٠]؛ فلو تأملنا سر القطع لوجدنا أنّه حصل؛ لبيان فائدة لا تتم إلّا به؛ فالنّص تكلَّم عن أحكام وعبادات وواجبات لا تتحقق إلا بالصبر، والسر أنّ هذا التكليف، هو أثقل من كلّ ما ذكر من طاعات؛ فالصبر

هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل، وكذلك الشرع، أي: بمّا يخالف الطبيعة البشرية [٦١].

فحدد النَّص الصبر **(فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ)**؛ فبدأ بالبؤس الذي هو شدة الحاجة المادية؛ ثمَّ الضَّراء وهو العلة أو الوجع؛ ثمَّ حين البأس، وهو وقت استعار الحرب التي تجمع الفقر والوجع والحرب المستعرة؛ إذٍ جاء التسلسل من حيث القدرة على التحمل والصبر؛ لأنّ الأشد هو الصبر في وقت الحرب التي تعني الموت على من وجب عليه الجهاد [٦٢]؛ فهذا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على شجاعته يقول: ((كنا إذا احتدم الوطيس لذنا برسول الله (ص))) [٦٣].

٤- قطع الخبر

وسمّاه الكوفيّون النصب على التقريب، وهو عند البصريّين حال، والتقريب: مصطلح كوفي ويُراد به: إعمال أسماء الإشارة بالجمل الاسمية عمل كان؛ فيرتفع ما كان مبتدأ على أنّه اسم للتقريب، ويُنصب الخبر على أنّه خبر له [٦٤]، نحو قوله تعالى: ﴿**وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا**﴾[٦٥]، قال الفرّاء: ((والعرب تنصب الاسم المعرفة في هذا وذلك واخواتهما ،فيقولون :هذا عبد الله الأسد عاديًا ،كما يقولون :اسدًا عاديًا)) [٦٦]، ونحو (هذه الشمسُ ساطعةً)، فيكون معناه الإخبار عن الشمس بالطلوع؛ وليس الإشارة إليها، وكقول جرير [٦٧]:

هذا ابن عمي في دمشق خليفةً لو شئت ساقكم إليّ قطينا

وقال ابن شقير (ت :٣١٧هـ) معلقًا على البيت بقوله: ((نصب خليفة على القطع من المعرفة بالألف واللام ،ولو رفع على معنى :هذا ابن عمي هذا خليفةٌ لجاز ،وعلى هذا يقرأ من قرأ ﴿**وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ**﴾[٦٨] فإن جعل (هذا) اسماً ،و(ابن عمي) صفته جاز الرفع))[٦٩].

وفي قوله تعالى: ﴿**وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ**﴾ [٧٠]، قطع للخبر، كما ذكر سيبويه :((وبلغنا أنه بعضهم قرأ هذا الحرف نصبا :(وامرأته حمالة الحطب) لم يجعل الحمالة خبرا للمرأة ،ولكنه كأنه قال :أذكر حمالة الحطب ،شتما لها)) [٧١]؛ أي:

نصب(**حَمَّالَةَ**) على أنّها مفعول به لفعل محذوف تقديره (أذكر)، بدل من رفعها على أنّها خبر للمبتدأ (**امْرَأَتُهُ**) ،والغرض من القطع هو شتمها.

ثانيًا: القطع في الأفعال

١- قطع الفعل المضارع المنصوب بعد واو المعية

جاء الفعل المضارع منصوب بعد واو المعية، نحو قوله تعالى :﴿ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ** ﴾ [٧٢]، جاء الفعل (يعلمَ) منصوبًا بعد الواو؛ فلم يشرك مع الفعل (**يعْلَمِ**) الذي سبقه ،(("يَعْلمَ" الثاني منصوب على الصرف عن الأول)) [٧٣]؛ فالعطف يقتضي أن يتبع الفعل الثاني الفعل الأول، ولكن الذي حصل هو ترك المتابعة؛ أمّا ما ذهب إليه البصريّون في قوله تعالى :(**وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ**)؛ فهو نصب الفعل يعلم الثاني على إضمار (أنْ) لا على المخالفة أو الصرف ،قال سيبويه :((اعلم أن ما انتصب في باب الفاء ينتصب على إضمار أنْ، وما لم ينتصب فإنّه يشرك الفعل الأول فيما دخل فيه ،أو يكون في موضع مبتدأ أو مبني على مبتدأ أو موضع اسم مما سوى ذلك .تقول :لا تأتيني فتحدّثني ،لم ترد أن تدخل الآخر فيما دخل فيه الأول فتقول :لا تأتيني ولا تحدّثني ،ولكنّك لمّا حولت المعنى عن ذلك تحوّل إلى الاسم ؛كأنك قلت :ليس يكون منك إتيان فحديث ،فلّما أردت ذلك استحال أن تضمّ الفعل إلى الاسم ،فأضمروا أن ،لأنّ أن مع الفعل بمنزلة الاسم)) [٧٤] .

وقال: ((اعلم أن الواو ينتصب ما بعدها في غير الواجب من حيث انتصب ما بعد الفاء، وأنها قد تشرك بين الأول والآخر كما تُشرك الفاء، وأنّها يُستقبح فيها أن تشرك بين الأول والآخر كما استقبح ذلك في الفاء، وأنّها يجيء ما بعدها مرتفعاً منقطعاً من الأول كما جاء ما بعد الفاء)) [٧٥].

واحتج البصريّون في النصب بإضمار أنّ بقولهم: إنّ الواو للعطف، والأصل فيها ألّا تعمل بين الاسم والفعل، وفائدتها أن تشرك الثاني في المعنى الذي فيه الأول، فلما أختلف المعنى، وجب التقدير؛ ولأنّ (أنْ) مع الفعل بمنزلة الاسم، وهي من عوامل

النصب في الاسم [٧٦]؛ فالكوفيّون يقولون بالناصب المعنويّ؛ أمّا البصريّون؛ فالناصب عندهم يجب أن يكون لفظيًا لذلك يؤولون.

وقبل ابن جني قولهم في :(ما تزورني فتحدثني) في أنّ الجواب منصوب على الصرف ؛لأنّه يُصرف الفعل الثاني عن معنى الأول [٧٧]؛ وأمّا النصب بلا ناصب لفظي فلم يقبله فقال :((فأما انتصابه بالصرف فخطأ ،ولا بد له من ناصب مقتض له ،لأن المعاني لا تنصب الأفعال ،وإنما ترفعها المعاني ،والمعنى الذي يرفع الفعل هو وقوع الفعل موقع الاسم ،وجاز في الأفعال أن يرفعها المعنى ،كما جاز في الأسماء أن يرفعها المعنى ،أعني الابتداء لمضارعة الاسم للفعل ،فكما أنّ المضارعة في الفعل بمنزلة التمكن في الاسم ،في إيجابها جنس الإعراب لهما ،فكذلك وقوع الفعل موقع الاسم يوجب له الرفع ،كما أن ابتداء الاسم يوجب له الرفع ،وكما أن الأسماء لا تنصب إلا بناصب لفظي ،فكذلك الأفعال لا تنصب إلا بناصب لفظي)) [٧٨].

٢- قطع الفعل المضارع في جواب الطلب

يجوز جزم الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب، وكذلك يجوز قطعه، وحدد سيبويه مواضع الجزم بقوله: ((باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل إذا كان جواباً لأمر أو نهي أو استفهام أو تمنّ أو عرض فأما ما انجزم بالأمر فقولك: ائتني آتك، وأما ما انجزم بالنهي فقولك: لا تفعل يكن خيرا لك، وأما ما انجزم بالاستفهام فقولك: ألا تأتني أحدثك؟ وأين تكون أزرك؟ وأمّا ما انجزم بالتمني فقولك :ألا ماءَ أشربه ،وليته عندنا يحدّثنا .وأمّا ما انجزم بالعرض فقولك :ألا تنزل تصب خيرا ،وإنّما انجزم هذا الجواب كما انجزم جواب أن تأتني ،بإن تأتني ،لأنهم جعلوه معلقا بالأول غير مستغنٍ عنه إذا أرادوا الجزاء، كما أنّ إن تأتني غير مستغنية عن آتيك)) [٧٩]؛ فالجزم على تقدير إنَّ الشرطية كقولك (إن تزورنا نحدثْك)؛ وأمّا القطع فذكره سيبويه بقوله: ((وتقول: ائتني آتك ،فتجزم على ما وصفنا ،وإن شئت رفعت على أن لا تجعله معلقا بالأوّل ،ولكنّك تبتدئه وتجعل الأول مستغنياً عنه ،كأنّه يقول: ائتني أنا آتيك)) [٨٠].

٣- قطع الفعل المضارع المجزوم في جواب الشرط:

يشبه أُسلوب الشرط أُسلوب الجزم بالطلب؛ فإن كان جواب الشرط مضارعًا وفعل الشرط ماضيًا؛ فإنَّه يجوز في جواب الشرط الجزم والقطع؛ لأنّ أُسلوب الجزم بالطلب يشبه أُسلوب الشرط نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا**﴾ [٨١]؛ فإرادة الشرط بالجزم على غير الإرادة بالقطع، ووضح د. فاضل السامرائي ذلك بقوله : يبدوا أنّ رفع الفعل أقوى وأدل على الإمضاء من جزمه؛ لأنّ أصل الكلام في الرفع تقديم المتأخر؛ فيكون الكلام في الرفع قد بنى على إمضاء الحدث، ثمَّ أدرك المتكلّم الشرط مؤخرًا، وأما في الجزم فقد بني الكلام على الشرط ابتداء؛ لذلك جُزمَ الجواب [٨٢]، فإن أراد معنى الشرط بنى الجملة، فقد جاء الفعل مجزومًا ؛لأنّه المقصود.

ويقع القطع في الفعل المضارع المعطوف على جواب الشرط إذا كان مضارعًا ايضًا نحو قولك: (إن تعمل تؤجرْ وتنجحُ)، قال الازهري: ((اذا انقضت الجملتان جملة الشرط وجملة الجواب، ثم جئت بمضارع مقرون بالفاء أو بالواو ،فلك جزمه بالعطف على لفظ الجواب ،إن كان مضارعًا مجزومًا وعلى محله إن كان ماضيًا أو جملة ،ورفعه على الاستئناف ،ونصبه بـ (أن) مضمرة وجوبًا؛ لأن مضمون الجزاء لم يتحقق وقوعه ، فأشبه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام))[٨٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ**﴾ [٨٤]؛ فالفعل (**يُنصَرُونَ**) ورد مرفوعًا على القطع؛ لكونه ليس مشروطًا بالقتال، فلو اشترط به كان مجزومًا [٨٥]؛ فيتضح أنَّ القطع من إرادة المتكلم، فهو محدد بالمعنى، وهو ما يرمي إليه، مع جوانبه الصوتية، فضلًا عن الجانب البلاغي.

الخاتمة وأهم نتائج البحث

- يرد القطع كثيرًا في الكلام؛ لما له من أهمية لدى السامع والمتكلم، فهو يرد في الأسماء، كما يرد في الأفعال.
- القطع لا يعني قطع اللّفظ والمعنى معًا؛ أي: قد تقطع الصلة الإعرابية لأغراض معينة، ويبقى الرابط المعنوي موجودًا.

- القطع من إرادة المتكلم، وهو مُحدد بالمعنى؛ فالمعنى هو الهدف من القطع، وما يرمي إليه، فضلًا عن الجوانب الصوتية، والجانب البلاغي.
- ينتج عن القطع في النعت والعطف والتوكيد والبدل جمل جديدة اسمية وفعلية.
- لم يفرد النحويّون للقطع بابًا معينًا، ولم يفصلوا فيه.

الهوامش:

(١) ظ :كتاب العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ،تح :عبد الحميد هنداوي ،ط١ ،دار الكتب العلمية (بيروت –لبنان) ،١٤٢٤هـ –٢٠٠٣م :١٣٥/١ .

(٢) معجم مقايس اللغة ،أحمد بن فارس بن زكريا (أبو الحسين) ،تح :عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة والنشر :١٠١/٥.

(٣) ظ :لسان العرب ،محمد بن مكرم بن علي (ابن منظور) (ت:٧١١هـ) ،ط ٣،دار صادر ،بيروت ،١٤١٤هـ :٢٧٦/٨ .

(٤) ظ :كتاب سيبويه :٤٩/١، ٦١/١ .

(٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ،ابن جني :٣٠٥/١ .

(٦) الكليات ،معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ،أبو البقاء (الكفوي) ،تح : د. عدنان درويش ، ط ٢ :١٠٦ .

(٧) القطع في تراكيب العربية ،يوسف أحمد جاد الرب ،(بحث منشور)، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد٤٥ ، مج١، ٢٠٠٩ م :١٦٢ .

(٨) ظاهرة القطع في العربية : ٣٥

(٩) ظ :روح المعاني ،الألوسي ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت :٦– ١٠ .

(١٠) ظ :كتاب سيبويه :٦٥/٢ ،وإعراب القرآن ،النحاس :١٧١/١،و إعراب ثلاثين سورة ،ابن خالويه :٢٢٠،و إعراب القراءات الشواذ ،العكبري :٨٩/٢ ،و تفسير القرآن ،ابن كثير : ٢٥٨/١ .

(١١) سورة الفاتحة :١ .

(١٢) مجمع البيان في تفسر القرآن ،الطبرسي ،دار الحياة ،بيروت : ٢٧/١ .

(١٣) ظ: شرح التصريح على التوضيح :١٢٦/٢، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل :١٢٨/٢ .

(١٤) النحو الوافي :٣/ ٣٤٧ ،هامش رقم ٤ .

(١٥) ظ: ظاهرة القطع في النعت والعطف :١١٥ .

(١٦) ظ :علم اللغة العام ،الأصوات ،ط ٥ : ١٩٣ ،وقطع التابع عن المتبوع في اللغة العربية "دراسة وصفية تحليلية " ،عبد المجيد أحمد حسن ،(رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية ،غزة ،(١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م) :٦٦.

(١٧) ظ: ظاهرة القطع ودلالتها في النحو العربي ،د. مهند ناصر حسين ،(بحث منشور) ،مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ،مج :٢٥ ،ع :٤ ،٢٠١٧م :١٩٠١.

(١٨) ظاهرة القطع في النعت والعطف :١١٢ .

(١٩) النّحو الوافي "مع ربطه بالأساليب الرفيعة ،والحياة اللغويّة المتجدّدة ،عباس حسن ،ط ٣ ،دار المعارف ،مصر:٣ /٤٩٢ .

(٢٠) شرح كافية ابن الحاجب :٣٢٣/٢ .

(٢١) معاني القرآن :١ /١٠٥ .

(٢٢) ظ :اللباب في علل البناء والإعراب :٤٠٧/١ .

(٢٣) ظ :النحو الوافي:٣٤٧/٣.

(٢٤) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ،محمد الأنطاكي ،دار الشرق العربي ،بيروت :٢٥٠/٢- ٢٥١ .

(٢٥) موسوعة النحو الجامعية في رياض الألفية ،عبد الله خليل ،ط ١،مطبعة المقداد ،السعودية ،١٩٥٥م :١٠٧ .

(٢٦) اللغة العربية معناها ومبناها :٢٣٥

(٢٧) سرة المائدة :٦٩ .

(٢٨) سورة المائدة :٦٩

(٢٩) ظ :اللغة العربية :معناها ومبناها :٢٣٤- ٢٣٥ .

(٣٠) وصف اللغة العربية دلاليًا ،محمد يونس ،منشورات جامعة الفاتح ،ليبيا :٣٠١ .

(٣١) عضوية الموسيقى في النص الشعري ،عبد الفتاح نافع ،ط ١ ،مكتبة المنار ،الأردن ،١٩٨٥ م :٣٤ .

(٣٢) المرجع نفسه:٥٠ .

(٣٣) سورة المسد :٣-٤ .

(٣٤) ظ :الاستئناف في كتاب سيبويه درس في النحو والدلالة ،حسن عبد المقصود ،علوم اللغة (كتاب دوري) ،مج: ٨، ع: ١، دار غريب للطباعة والنشر ،(القاهرة ،مصر) ،٢٠٠٥م :٤١ -٤٢ .

(٣٥) إعراب القرآن : ٥ /٣٠٦-٣٠٧ .

(٣٦) القطع في تراكيب العربية : ١٦٤ .

(٣٧) النحو الوافي :٣/ ٤٨٦ .

(٣٨) حاشية يس على شرح التصريح ، دار إحياء الكتب العربية ، فيصل عيسى الحلبي ،مصر :١١٧/٢.

(٣٩) معاني القرآن وإعرابه : ٢/ ١٣١ .

(٤٠) تأويل مشكل القرآن ،عبد الله بن مسلم بن قتيبة ،شرح ونشر :أحمد صقر ،ط ٢،مكتبة دار التراث ،القاهرة ،(١٣٩٣هـ -١٩٧٣م): ٥٤ .

(٤١) الحاشية :١٢٤.

(٤٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية :٢٢٦ .

(٤٣) سورة القصص: ٨٨ .

(٤٤) ظ: منار الهدى:٢١٤.

(٤٥) معاني النحو : ٣ /١٩٣ .

(٤٦) أوضح المسالك :٣/٢٨٤

(٤٧) ظ :شرح الكافية الشافية :١/٣٦١ ،والمدارس النحوية ،د. شوقي ضيف ،ط ٧ ،دار المعارف ،القاهرة :٧٤.

(٤٨) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ،د. محمد سمير نجيب ،ط١ ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،(١٤٠٥هـ ١٩٨٥م): ٢٠

(٤٩) سورة الشورى :٥٢ -٥٣ .

(٥٠) كتاب سيبويه : ٢/١٤-١٦ ،وظ :المقتضب :٤/٢٩٠ .

(٥١) المقرّب : ٢٤٦-٢٤٧ .

(٥٢) ارتشاف الضرب :٤/٩٧٣ .

(٥٣) ظ :معجم المصطلحات النحوية والصرفية :١٥٣.

(٥٤) سورة البقرة : ١٧٧.

(٥٥) ظ : الكشاف :١/ ٣٣١.

(٥٦) سورة النساء :١٦٢ .

(٥٧) سورة البقرة :٤.

(٥٨) تأويل مشكل القرآن :٥٣.

(٥٩) سورة البقرة : ١٧٧.

(٦٠) ظ: معاني القرآن : ١/١٠٥.

(٦١) ظ: المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد (الراغب الأصفهاني) (ت :٥٠٢هـ)،تح :مركز الدراسات والبحوث ،الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز :٢/٣٥٩ .

(٦٢) ظ: القطع في القرآن الكريم، سعاد كريدي، بحث منشور، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب –جامعة القادسية، مج ٨ ،ع ١-٢ ،٢٠٠٥م :٨٨ .

(٦٣) معاني القرآن واعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (الزجاج)(ت :٣١١هـ) ،تح :عبد الجليل عبد الله شلبي ،ط ١،عالم الكتب ، ١٩٨٨م .

(٦٤) ظ: موسوعة علوم اللغة العربية، د. إميل بديع يعقوب، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت –لبنان) :٤/٦٣٨.

(٦٥) سورة النمل :٥٢.

(٦٦) معاني القرآن :٢/١٦٨.

(٦٧) ديوانه : ٣٨٨.

(٦٨) سورة المؤمنون : ٥٢.

(٦٩) المحلّى في وجوه النصب ،ابن شقير النحويّ ،تح :فائز فارس ،ط ١ ،دار الأمل ،الأردن ،١٩٧٨م :٧-٨.

(٧٠) سورة المسد :٤ .

(٧١) كتاب سيبويه :٢/٧٠ .

(٧٢) سورة آل عمران :١٤٢ .

(٧٣) إيضاح الوقف والابتداء :١/١٣٨-١٣٩.

(٧٤) كتاب سيبويه :٣/ ٢٨ .

(٧٥) المصدر نفسه:٣/٤١.

(٧٦) ظ :الإنصاف في مسائل الخلاف :٢/٥٥٦ .

(٧٧) ظ :سر صناعة الإعراب أبو الفتح عثمان بن جنيّ (٣٩٢هـ) ، تح :د. حسن هنداوي هنداوي ،ط١ ،دار القلم ، دمشق (١٩٨٥م) :١/٢٨٥ .

(٧٨) المصدر نفسه والجزء نفسه والصحيفة نفسها.

(٧٩) كتاب سيبويه :٣/٩٣ -٩٤ .

(٨٠) المصدر نفسه :٣ /٩٥ -٩٦ .

(٨١) سورة آل عمران :٣٠.

(٨٢) ظ :معاني النحو :٤/١١٧.

(٨٣) شرح التصريح : ٢/٤٠٨.

(٨٤) سورة ال عمران :١١١.

(٨٥) ظ :معاني النحو :٤/١١٨.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ،محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي ،تح :رجب عثمان محمد ،مراجعة :رمضان عبد التواب ،ط ١،الناشر :مكتبة الخانجي ،(القاهرة – مصر) ،(١٤١٨هـ-١٩٩٨م) .
- الاستئناف في كتاب سيبويه درس في النحو والدلالة ،د. حسن عبد المقصود ،دار غريب للطباعة والنشر ،علوم اللغة (كتاب دوري)، مج :٨ ،ع :١ ،(القاهرة ،مصر) ،٢٠٠٥م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات (الأنباري) (ت: ٥٧٧هـ) ،ط١ ،الناشر: المكتبة العصرية، (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، المكتبة العصرية (صيدا – بيروت) .(د. ط) (د. ت).
- تأويل مشكل القرآن ،عبد الله بن مسلم بن قتيبة ،شرح ونشر :أحمد صقر ،ط ٢،مكتبة دار التراث ،القاهرة ،(١٣٩٣هـ -١٩٧٣م) .
- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله محمود أبو القاسم الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، تعليق خليل مأمون، ط ٣، دار المعرفة (بيروت – لبنان)، (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م).
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ،محمد بن مصطفى بن حسن ،تح :تركي فرحان المصطفى ،دار الكتاب العلمية ،(بيروت – لبنان)، (د. ط) (د.ت).

روح المعاني ،الألوسي ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت، (د. ط) (د.ت).

- سر صناعة الإعراب أبو الفتح عثمان بن جنيّ ،تح :د. حسن هنداوي ،ط١ ،دار القلم ، دمشق (١٩٨٥م)
- شرح التصريح على التوضيح "على أوضح المسالك إلى ألفيه ابن مالك" ،خالد بن عبد الله ،تح :محمد باسل عيون السّود ،ط١ ،دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان) ،(١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م).

شرح التصريح على التوضيح "على أوضح المسالك إلى ألفيه ابن مالك" ،خالد بن عبد الله ،تح :محمد باسل عيون السّود ،ط١ ،دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان) ،(١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م

- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ،أبو عبد الله ،جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) تح :عبد المنعم أحمد هريدي ،ط١ ،الناشر جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ،(د. ت).
- شرح كافية ابن الحاجب ،رضىّ الدين ،تح :يوسف حسن عمر ،ط٢ ،منشورات :جامعة قاز يونس ،بنغازي ،١٩٩٦م.

- ظاهرة القطع في النعت والعطف "دراسة في التركيب والدلالة" ،د. فلاح إبراهيم الفهداوي ،(بحث منشور) ،مجلة الآداب ،العدد١٢٩ (١٤٤٠هـ ، ٢٠١٩م) ،كلية الآداب والعلوم ،جامعة قطر .
- ظاهرة القطع ودلالتها في النحو العربي ،د. مهند ناصر حسين ،(بحث منشور) ،مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ،مج :٢٥ ،ع :٤ ،٢٠١٧م .
- ظاهرة القطع ودلالتها في النحو العربي ،د. مهند ناصر حسين ،(بحث منشور) ،مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ،مج :٢٥ ،ع :٤ ،٢٠١٧م .
- عضوية الموسيقى في النص الشعري ،عبد الفتاح نافع ،ط ١ ،مكتبة المنار ،الأردن ،١٩٨٥ م .
- قطع التابع عن المتبوع في اللغة العربية "دراسة وصفية تحليلية " ،عبد المجيد أحمد حسن ،(رسالة ماجستير) ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،(١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م) .
- القطع في القرآن الكريم، سعاد كريدي ،(بحث منشور) ،مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ،كلية الآداب ، جامعة القادسية ،مج ٨ ،ع : ١–٢ ،٢٠٠٥م.
- كتاب سيبويه ، عمرو بن عثمان أبو بشر ،تح: عبد السلام محمد هارون ،ط ٣ ،الناشر :مكتبة الخانجي ،القاهرة (١٤٠٨هـ –١٩٨٨ م) .
- اللغة العربية معناها ومبناها ،د. تمام حسان ،دار الثقافة ،المغرب ،١٩٩٤م ،(د. ط) .
- مجمع البيان في تفسر القرآن ،الطبرسي ،دار الحياة ،بيروت،(د.ط) (د. ت).
- المحلّى في وجوه النصب ،ابن شقير النحويّ ،تح :فائز فارس ،ط ١ ،دار الأمل ،الأردن ،١٩٧٨م.
- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ،محمد الأنطاكي ،دار الشرق العربي ،بيروت ،(د. ط)(د.ت).
- المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم ،لأبي بكر الأنباري وعلاقتهما بمدرستي الكوفة والبصرة ،عبد الوهاب محمد الغامدي ،(رسالة ماجستير)،جامعة أم القرى .
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية ،د . محمد سمير نجيب ،ط١ ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،(١٤٠٥هـ ١٩٨٥م) .

- المفردات في غريب القرآن ،الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ،تح: مركز الدراسات والبحوث ،الناشر :مكتبة نزار مصطفى الباز،(د. ط) (د.ت).
- المقتضب ،محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد ،تح :حسن محمد ،دار الكتب العلمية ،(بيروت . لبنان) ،ط ١، (١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م) .
- المقرّب ،أبو الحسن علي بن محمد ابن عصفور الإشبيلي ،تح: صلاح سعد المليطي، ط ١ ،دار الآفاق العربية ،(١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م).
- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ،أحمد بن عبد الكريم بن محمد الأشموني ،تح: عبد الرحيم الطرهوني ،الناشر: دار الحديث (القاهرة – مصر) ،٢٠٠٨م،(د. ط).
- موسوعة النحو الجامعية في رياض الألفية ،عبد الله خليل ،ط ١،مطبعة المقداد ،السعودية ،١٩٥٥م .
- موسوعة علوم اللغة العربية ،د. إميل بديع يعقوب ،ط ١،دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان)،(١٤٢٧هـ –٢٠٠٦م) .
- نحو المعاني ،أحمد عبد الستار الجواري ،مطبعة: المجمع العلمي العراقي (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م)، (د. ط).
- النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة ،والحياة اللغويّة المتجدّدة ،عباس حسن ،ط ٣، دار المعارف، مصر،(د. ت).
- وصف اللغة العربية دلاليًا ،محمد يونس ،منشورات جامعة الفاتح ،ليبيا.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Dhu Al-Hijjah 1447 A.H / June 2026 A.D

Tenth Year
No. 30

ISSN
2304-9308